

٢- هل تعد أيام شهر شعبان بعد تحققة من الخوارج ويكمل الشهر ثلاثين ثم يعين أول رمضان المبارك

وقد عقدت اللجنة مؤخرًا  
جلستها الأولى في (برمنهم) وقررت  
نشر أسئلة موجهة إلى العلماء  
والمفكرين في داخل المملكة وخارجها  
وطلب الأجوبة منهم حتى تستطيع أن  
ترتبها وتقدم الاقتراحات لحلها  
بأقرب فرصة ، وذلك على ضوء  
كتاب الله وستة رسوله - صلوات  
الله وسلامه عليه - فقامت بتفكير  
الهيئة فيخرج من نوى العلم والفكر  
النظر فيها وإبداء آرائهم العالية  
عنها ، والله ولي التوفيق .

وَأَمَّا أَنْ يَعْتَمِدُوا عَلَى آيَاتِنَا مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ يَجْعِلُ لِيُفْهِمَهُمْ  
مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ يَجْعِلُ لِيُفْهِمَهُمْ  
رُؤْيَا كَاللَّهِ عَلَى الطَّرِيقَةِ  
رُؤْيَا كَاللَّهِ عَلَى الطَّرِيقَةِ  
وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَعْتَمِدُوا  
الْأَقْرَبُ إِلَى الْمَلَكَةِ الْمُتَحَدَّةِ  
أَفْأَيَا ، أَوِ الَّذِي تَكُونُ مَعَهُ عَلَى  
وَأَمَّا ، أَوِ الَّذِي تَكُونُ مَعَهُ عَلَى  
وَأَمَّا أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى الْحِسَابِ  
أَنْ الرُّؤْيَا الْبَصَرِيَّةَ مُتَعَذِّرَةً  
الْأَسَاسِ الَّذِي لَا خِلَافَ عَلَيْهِ  
مَا الْأَمْرَ بِإِكْمَالِ عِدَّةِ الشُّهُورِ  
بَيْنَ فَقَدْ عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ (وَمَنْ أَمْسَكَ  
أَنْ تَقْلِبُوا أَعْيُنَكُمْ عَلَى الْبَنَاتِ)

ردود سریعہ

ضرر كبير بها عند ذلك يجوز  
لاستعانة بطبيب بدون حرج

**بالتحرير الجريح**

**سيرة ذاتية**

**هاتف ٣١٠٢٢**

**جميع المراسلات والحوالات  
باسم ورئيس التحرير**

الشهيد

اسلامیۃ، فکریۃ، نصف شہریۃ

# الإنسان في لبنان .. إلى أين؟!

الفساد السياسي والإداري والأخلاقي مرده  
إلى انعدام القيم الدينية العليا

حَقِيقَةُ الْكِتَابِ النَّبَوِيِّ إِلَى هِرَقْل

## The image is a high-contrast, black-and-white scan of a textured surface. The central portion is dominated by a dark, mottled area with a grainy, almost fibrous texture, suggesting an old book cover or a piece of weathered paper. This dark area is framed on the left by a lighter, more uniform vertical strip, which appears to be the spine or a hinge of a book. The overall image has a very high level of contrast, with deep blacks and bright whites, giving it a stark, almost abstract appearance. There are no discernible figures, objects, or text within the image.

# الخمر والطب

أثبت الطب أن الخمرة ليست علاجاً ولا مذهباً

De la





## مشروع المركز الاسلامي بهولندا

مكة - سيبدأ العمل في الشهر القادم في بناء أول مسجد ومركز اسلامي في مدينة امستردام بهولندا وقد صمم المسجد ليتسع للفصل بالاضافة الى ألف اخر في ايام الاعياد .

وقد جمعت تكاليف المشروع من التبرعات التي قدمها عدد من الدول الاسلامية لذلك الأرض .

**جمعية اسلامية في زامبيا**  
تشكلت جمعية اسلامية في زامبيا باسم «جمعية الشباب المسلم» من عدد من التجار والموظفين العاملين

في لوساكا . ونالت الجمعية موافقة الحكومة هناك وهي تقوم بنشاط مشكور في الحق الاسلامي . فقد انشأت مدرسة بفصلين لتعليم الاطفال المسلمين القرآن الكريم وتعاليم الاسلام الحنيف .

**مؤتمر اسلامي مسيحي في قرطبة**  
عمان - اعلن الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بان مؤتمرا اسلاميا مسيحيا سيعقد في مدينة قرطبة بالفترة ما بين العاشر والخامس عشر من شهر ايلول المقبل على مستوى الوزراء .

وقال الشيخ الخياط ان هذا المؤتمر سيكون بمثابة لقاء فكري اسلامي مسيحي لبحث ما يتعلق بوقت الايمان من الافكار العالمة الاخرى .

واضاف وزير الاوقاف الاردني قائلا : ان وضع مدينة القدس سيكون موضع مناقشة في المؤتمر المذكور حيث سيتم دراسة واسعة عن وضع المدينة المقدسة ووضع حد لاجراءات التهويد للمدينة .

**مفاوضات مبادنة لشبكة الفلبين**  
مانبلا - ذكرت مصادر اسلامية مطلعة ان المسلمين الذين يقاتلون الحكومة في الارخبيل الاسلامي عرضوا على الرئيس الفلبينسي ماركوس الاجتماع مع السيد نوريسوري رئيس جبهة التحرير الوطنية - مورو - لايجاد حل سياسي للصراع الحالي .

وقالت هذه المصادر ان هذا الاقتراح ورد خلال الاتصالات بين قادة المسلمين في مينديناو واعضاء في الحكومة المركزية . وقالت هذه المصادر ان الحكومة الفلبينية ما زالت حتى الان عازمة عن اجراء مباشر مع السيد نوريسوري

من اجل ايجاد حل سياسي للصراع الحالي . وقالت هذه المصادر ان رد القادة المسلمين ابلغ الى الرئيس ماركوس الذي ابلغ القادة العسكريين فسي بلاده قبل اسابيع انه يرفض ائحل عسكري للقتال بين المسلمين والجيش في الارخبيل الجنوبي .

ويتصاف هذا التقرير مع توقع وصول السكرتير العام للامانة الاعلامية في جدة السيد حسن النهامي الذي لم يحدد موعد لزيارته بعد .

وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد اوصوا في مؤتمروهم الاخير في كوالالمبور بايجاد حل سياسي للقتال في جنوب الفلبين .

## اغاثة منكوبي كوارث بنغلادش

تعرضت بنغلادش لفيضانات كبيرة تركت البلاد عرضة لمجاعة خطيرة وتقتل للأمراض المعدية في شتى انحاء البلاد .

وكانت بادرة طيبة اقدمت عليها باكستان ، اذ تناست ما كان بينها وبين بنغلادش وتبرعت بسفراء للمنكوبين .

كما تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ عشرة ملايين دولار ، حولت عن طريق الامين العام للأمم المتحدة ، ليتم تقدير احتياجات بنغلادش وتوزيع المعونة على اساس ذلك .

وحذا لو خلت بقية بلدان العالم الاسلامي نفس الخطوة ، فانقاذ الشعب المسلم في بنغلادش واجب على كل مسلم قادر .

## لقاء اسلامي مسيحي يناقش تحديات العصر

الروحانية - تحديات العصر ومشاكله الروحية في مدينة الحمامات التونسية ابتداء من ١١ نوفمبر القادم ويشهدا مجموعة من علماء المسلمين والمسيحيين في العالم . الدكتور عبد الوهاب بو حديد مدير مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في تونس دعا الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية والدكتور عبد الرحمن بيسار وكيل الانهر والدكتور مصطفى محمود الى حضور الدورة التي تقام تحت اشراف جامعة تونس .

## قضايا المسلمين العاملين في أوروبا الغربية

الكبيرة ، وفي حالات شديدة الفقر احيانا . ومجموعهم يشمل : ٢ مليون في فرنسا ١,٥ مليون ونصف في ألمانيا الغربية .

١ مليون في بريطانيا ٥٥٠ ألف في هولندا ٣٠٠ ألف في اليونان ٢٥٠ ألف في بلجيكا .

وهم مهملون من قبل مضيفيهم بشدة ، وكثير منهم مستاء من سوء المعاملة .

ويقول خورشيد احمد ان الامر لا يبدو مستعصيا على الحل ، وان من اهداف المؤتمر نشر تعاليم الايمان وتوعية متبادلة بين اتباع الاديان الثلاثة .

والسيد خورشيد احمد - الخبير الاقتصادي الباكستاني - والرئيس العام للمؤسسة الاسلامية والتي هي هيئة دينية تعليمية - ان هناك ما بين ستة وسبعة ملايين مسلم في أوروبا الغربية يعيشون في المدن

الحياة العامة في لبنان غدت لا تطاق . هذا ما يريده كل لبناني لذي انفرادة بنفسه بعيدا عن دوامة الاعلام البهرج الذي تعود الناس ان لا يصنقوه لانه يقلب الحقائق ويحاول ان يعطي صورة عن البلد هي ابعد ما تكون عن الواقع . يقولون : ان حيل الان مضطرب، وهذا صحيح . ولكن هل هذا هو البلاء الوحيد ، فكل شيء في البلد مضطرب وفالد اسبق قواعد الاخلاقية التي تصارف الناس التعامل على اساسها . فالحياة السياسية مهزلة ، ولعلها اسوأ مما يضرب للديمقراطية بقية تنويرها وصرف الانظار عنها . مجلس النواب دوره معطل ، والنواب - اقطابا - وتابعين - يتبادلون اشيع الاتهامات واقدعها ليس في قاعة المجلس بل في الخطب العامة وعلى صفحات الجرائد . هذا يتهم ذلك بانه من احقر السياسيين ، وآخر يتهم صاحبه بانه ولد ما بينهم . وادع يقول عن زميله بانه رجل مجنون ثثار مريض ، قلب يتهم مسؤولا كبيرا بانه «مكتاتور يتفرد بالسلطة» وان يتهم بانه يستغل اسئوال الخزيعة ومشايخ الدولة لمصلحته ومصالح اتباعه . هذا امام الرأي العام وعلى صفحات الجرائد ، اما اذا اُزف المساء وانعدت حلقات الزعماء حول الحسان في المادب او حفلات انتخاب ملكات الجمال - وما اكثرهما - انتهى كل شيء ووضعت الحرب اوزارها . وعلى الله عينا سلف .

هذا من السياسيين . اما في اطار الادارة الحكومية فالامر ليس احسن حالا . وشاوي ، اختلاجات ، استغلال السلطة لتحقيق مكاسب ، فضائح في شتى المؤسسات ، تضيق لأموال الخزيعة ، كل هذا يتسربد على السنة . الجميع في كل مجالات الحياة العامة في لبنان ، فلا يكاد ينقش مشروع الا يتفجر روائع السرقه ، ولا تغرق صقله الا يتسربد واضعة مبالغ النالين ، حتى السياسة الدفافية لم تسلم من السمنسة على نطاق واسع ، واستغلال السلطة لتحقيق المكاسب عن طريق السمنسة في صفقات السلاح ، مما لا يزال عالقا أمام القضاء .

ويصعب المواطن السكن لبيدي وضع اليد على فضيحة ما ان الخطوط القصاة لا تقطع اوصاله ، لكن يخبى أمل حين يجد ان الضحايا في الثلاثين والستين والاربعين يصرخون ويصرخون استجابا لهم اعتقاد الجميع قاعدة بان كان ملك

بدأت الحكمة المتكونة من قاض واحد هو السيد (صداتي) تبحث في قضية الهجوم القادياني على طلبة كلية نشتر الطبية في مدينة ملتان حينما كان هؤلاء الطلبة عاكفين من جولتهم الاستطلاعية بالقطار الذي يمر بقضية الربوة القاديانية . وبعد ان بدأت الحكمة في المداولات حذرت جميع الحامين من استغلال المياريات التي تستلزم متابعي المواطن اول شاهد أدلى ببيلانته امام الحكمة هو محافظ البشائر في القطار (قادياني العقيدة) وقد اعترف (أو بطريق غير مباشر - بستان القاديانيين مجورا على الطلبة بتخطيط مدبرين .

وقال شاهد آخر : وكسان في محطة رجوة جبايات من القديان القاديانيات الذي خرج من الشياطين القادياني على نهج المسلمين . وكان يقول : «عاشت الجمهورية» (القاديانية) و «جاء يوم الجمهورية» و «يا شباب فلنكن ان نأهروا الجمهورية» .

# الإنسان في لبنان .. إلى أين؟!!

## الفساد السياسي والإداري والأخلاقي مرده إلى انعدام القيم الدينية العليا

بان غرس في كل من الرجل والمرأة ما يشداهما الى الآخر بكرامة وشرف ، اذا اعتدت الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها . لماذا تنقلب هذه الفطرة الى مجرد سلعة رخيصة وأنواع من اللحم البشري تعرض في الشوارع وعلى الأرصفة ؟ مرد كل ما سبق الى ان الانسان - ونحدث عن الانسان اللبناني - قد فقد اخلاقه . وهانت عليه كرامته ، وانسلخ مع تيار المصلحة واللذعة والمتعة الحوام ، فكان لا بد ان يصل الى ما وصل اليه . ولا تتحقق فيه كرامته واخلاقه الا اذا سلك السبيل الذي اختاره الله له .

.. ايماننا لا انتفاء ، وعقيدة لا عصبية جاهلية ، وعبادة لا شعارات ، وعندما لفت تعود اليه انسانيت وكرامته «ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضلوكى» والشك يعيش الجميع ، فقرأوا واغنياء ، حاكمين ومحكومين ، سفارا وكبارا . . . والله يدعهم الى العودة اليه والى سبيل القويم «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا» . . . .

فول يمومون

ابراهيم المصري

## باكستان في سبيل إصدار رأي قاطع حول الفرقة القاديانية «الاحمدية»

٢- نصر الله خان (السيدي الديمقراطي الباكستاني) .  
٤- شورش كاشميري (مدير جريدة جتان الأسبوعية) .  
٥- محمود احمد بشوي (جمعية علماء باكستان) .  
٦- خليل احمد قادري (استشاري جامع زيرخان) .  
٧- احسان الله ظهير (مستشار استقلال) .  
٨- ملك محمد قاسم (الرايضية الباكستانية) .  
٩- مغل علي حمسي (ممثل الخيعة) .  
١٠- الطبع حيد الله السبيوي (جمعية علماء الانصار) .  
١١- مولانا الزعماء انوار الانصاع في جامع وزير خان انارانية الوضع الراهن في البلاد واتخاذ القرارات الراسخات .  
١٢- مولانا انور الدين السبيوي (مؤيد هذا وعارض الناس مؤيدون يوم ٧ ايلول القادم - مولانا احسان المحمدي في قضية القاديانية ، وهذا هو موقف الدولة حاكمه .

المارة . هذا هو واقع الحياة عندنا وهذا مستورنا . خط من كرامة الانسان وتمزيق لكل ما هو كريم عنده .

ونسال بعد ذلك : لم هذا القدي ؟ لماذا يمدد سياسيوننا الى التشهير والشتم دون النقد السدي يستهدف الاصلاح لا الهدم ؟ بل لماذا يلقي واحد منهم كل ما خرج من فمه من قدر ليتلف مع صاحبه اذا اقتضت المصلحة ذلك ؟ تلك هي عقلية المنفعة والميكافيلية السياسية التي تتجرس عن الاخلاق .

لماذا تفلط القضايا وتطمس الفضائح وتنام الدولة على الجرائم؟ اليس هي مثلة الشعب وحارسة امواله والقيمة على مصالحه ؟ لو كانت تترك ذلك ما فعلت ، بل لو كانت تعلم ان الشعب يمي ما يقال ويتذكر ما يسمع ويحاسب على ذلك ما سولت لاحد نفسه استغلال الشعب واستغلال برامته وسطيته .

لماذا يمدد الفتى او الفتاة الى هذا الاسلوب في الكشف والتحري؟ وكان كلا منهما يقول لآخر اتهمني ! لماذا الجري وراء الجنس ونحر كل القيم على مذبحه مع ان الله - تعالى قدرته - قد كفى الانسان مؤنة ذلك

القاديانيين اصدروا فتايات خبيد المسلمين وقال : فليسلطوا على قاضي الحكمة مستنرة في قصص الحقائق ، وسوف يحضرنا فيمنع من الطلبة الذين وقع عليهم الاعتداء ليقروا بشهادة ائمتهم وهم لا يزالون في السلاطين .

وقال الشيخ ظفر الله خيسان الزعيم القادياني المعزى في سوريا الضميمة التي مقدما في لبنان : تقام الماتبع هذه الايام على انصاع الاحمدية في مقاطعة بجناب والحكومة وشرفها لم تقوموا بواجبها في ايقاف المذاهب ، والشرف ظفر الله خان هو وزير خارجة باكستان سابقا ، والاهلي حكمة العدل الدولية .

بلا خطية فليروها ببحر» . حتى الاخلاق العامة بانتخاضة لمنطق النعمة الرخيصة والاستغلال .

صحيح ان التمري حرام وهذا اساس ، لكنه بالشكل الذي يظهر فيه عندنا يبد أكثر تبذلا واشارة للاشمئزاز . فالشاب ان كانت فيه بقية من رجولة تراه ليس القميص المفتوح لثدي منه رجولته في صدره وساعديه ، وان كان من الاكثرية الغالبة تراه يرتدي القميص المكثف الساعدين المفتوح حتى السروال لتبدو نعومته تقليدا للجنس اللطيف .

والفتاة ، ان كان جمالها في وجهها ابرزته بالزينة والسوان الاصباغ ، وان كان في الثياب عريتها طبعيا او صناعيا ، وان كان في عجزتها ليست البنطلون الضيق الذي سخر منه نيكسون مرة واخرج صحفاته تلبسه من البيت الابيض ، وان كان في الفخذين كشفت عن ساقها . . . .

وان حربت كل ذلك كشفت الظهور . ولا ادري اية قيمة جمالية في ذلك ، اللهم الا المعمر والانسجام مع اسلوب المرض على الارصفة الذي يعتمد صفار الباعة حين يبرزون احسن ما عندهم من بضائهم يخفون الرديء اجذابا للزبائن وللتاظر

واحد هو السيد (صداتي) تبحث في قضية الهجوم القادياني على طلبة كلية نشتر الطبية في مدينة ملتان حينما كان هؤلاء الطلبة عاكفين من جولتهم الاستطلاعية بالقطار الذي يمر بقضية الربوة القاديانية . وبعد ان بدأت الحكمة في المداولات حذرت جميع الحامين من استغلال المياريات التي تستلزم متابعي المواطن اول شاهد أدلى ببيلانته امام الحكمة هو محافظ البشائر في القطار (قادياني العقيدة) وقد اعترف (أو بطريق غير مباشر - بستان القاديانيين مجورا على الطلبة بتخطيط مدبرين .

وقال شاهد آخر : وكسان في محطة رجوة جبايات من القديان القاديانيات الذي خرج من الشياطين القادياني على نهج المسلمين . وكان يقول : «عاشت الجمهورية» (القاديانية) و «جاء يوم الجمهورية» و «يا شباب فلنكن ان نأهروا الجمهورية» .



# نوادى الروتاري: علاقتها بالماسونية والأديان

اليهودية. خفيفة الوزن عديمة التأثير. لتوجه الأعضاء للعمل تحت شعار النادي وتهجية رابطة . وتلقى الروتاري مع الماسونية الام بانكار القيامة الكبرى وتخييل للأعضاء عمل الخير مجردا أي دون انتظار ثواب إذ لا حياة بعد الموت .

**علاقة روتاري بالماسونية**

انظمة الروتاري تفرض التساوت وتقسيم عليه وتقوم بتنسيق زيارات متبادلة وتقيم مجلسا لرؤساء النوادي يقوم بتوجيه الحفل نفسه ولا يهنا بعد هذا ان دعته واديا او معسكرا او معملا او مصنعا وما الى ذلك من كلمات ذات معان مختلفة في الظاهر ، هذا المجلس يضم رؤساء الفروع ، وفي مقدمتها الروتاري ، مرة في العام تنفيذًا لما يوجهه الحفل

الكوني لا كن روتاري هو ماسوني اولاً ، ومن هنا رأينا مؤتمرا ماسونياً روتارياً عقد في بلدة « رامات غان » في فلسطين بتاريخ ١٢ - ٥ - ١٩٦٦ .

ضم روتريين عرباً ويهوداً وغيرهم . وقد صرح على اثره رئيسه يعقوب بازريف قائلا :

**ان للتقاء الروتاريين العرب باخوانهم اليهود يعود على مستقبل الشرق الاوسط خيراً كثيراً ثم تكرر الالتقاء كما رأينا في مؤتمر «مالمطة» المعقد هذا العام .**

ها نحن ذا عملاً بالقرار الذي اصدره مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم المعقد في مكة المكرمة في الفترة الممتدة من ١٤ الى ١٨ ربيع الاول ١٣٩٤ ، القاضي بقطع فروع الماسونية ومنها الروتاري على

ما من خفي الا يستعلن . لليهود تخطيط لم يعد خافياً على ذوي البصائر ، يمكن وراء الحركات المضنية لاقامة دولتهم على انقراض دول العالم ، وادبياته ومثله وقيمه . من هذا التخطيط مجاديه برز قرن ففتهم أخذ تأسيس القوة الخفية عام ٢٧م التي عرفت عام ١٧١٧ بماسونية . للماسونية نباتات كثيرة مثل الكريوناري ، اللصامون ، البناي برث ، الاتخساد والقرقي ، شهود يهوه . وقد تضاعف نشاطها منذ اول هذا القرن فولدت بقايا ذات تأثير في سياسة هذا القرن الاقتصادية دعته ( روتاري )

هدف الروتاري البعيد هو عرقلة مساعي الذين يحاولون الانتفاع بما اودع الله اخضعهم من مصادن وموائل اذ الارض طيعا برأي العهد القديم والتلمود منحة منحها الله شعبه المختار ، وينبغي ان تبقى كنوزها رصيدا لهذا الشعب ، ريثما تقوم دولته وترفع ، على العالم ، رايته .

وحيث ان ديار العرب اخذت ترمل رائحة البترول منذ عام ١٩٠٢ وهي نقطة انطلاق شعب الله المفضل المبارك المختار ، اسرعت الماسونية الام الحثثة بانثي عشر يهوديا يمثلون الاسباط ، ولا يكاد يعرفهم حتى كبار الماسون الا باسم ( الحفل الكوني ) اسرعت واخرجت السن الاساتذة العظام واقطاب الشرق ورؤساء المحافل بتأسيس نواد ، تسعى لتحقيق هدف عرقلة استخراج المصادن والسوائل ، او الاستحواذ عليها او على اكثرها ان لم تظفر تلك النوادي بالبرقنة .

اسرع « الاساتذة » العظام وككلوا الاختراع ، وانطلقوا من البلد الذي يزخر بالعلماء والكلام ( شيكاغو ) واستمروا عام ١٩٠٥ اول ناد روتاري ، وما ان جاء عام ١٩٦٨ حتى اصبح ذات فروع في ١٤٧ دولة .

فعلما لمن الحفل الكوني ما فلفته الماسونية من فوائد نوادي الروتاري ، فاخذ يعمر العالم بفروع او نباتات جديدة منها فرع الكيواني واللينوز ونادي القلم ونادي المائة المستبيرة ، وكلها تراوح بفنن الدائرة الماسونية الجريئة على هدم الاقصى والقيامة لتقيم على انقاضها هيكلها ، لكن الروتاري اكثرهم دهاء شريفا وانفعهم لدى الحفل الكوني مكانة ا

**الروتاري والاديان**

تتظاهر نوادي الروتاري بالدعوة للتسامح الديني الذي هنر منه بعض من اجزائهم من ماسون ايمان بكلمة « الاديان كلها » والماسونية جميعا .

تقيم نوادي الروتاري محاضرات تعرض الاديان متساوية ، أي ترفع من شأن اليهودية التلميزية لتضعها في مصاف العالمية التي جاء بها المسيح ومحمد عليهما السلام . وتفتنم الحركة المزعومة الاديان ، ملقبا خلا

كانت حمرة الشفق تتداخل بالخضرة الداكنة للضباب المكسوة بالاحراج الكثيفة . وكان نهر « اليكونغ » ينساب وادعاً باتجاه الجنوب الشرقي . وكنت انا على ضفتيه الشمالية اتمل الطبيعة الجميلة والمكاري تنتقل الى البعيد البعيد الى بلدي حيث خلفت وراثي الاخوة والامل والوطن ، تركتهم جميعا يصارعون الباطل في اعنى صوره ، ويدفعون البني عزلا من اي سلاح . اللهم الا سلاح العقيدة الخالصة ، فالقلب لا تزال بحمد الله .

وستبقى ان شاء الله - عامرة بالإيمان الزاخر ، وانا لا ازال واحدا منهم اعيش بروحي معهم دائما ، ولئن بعدت الشقة وقل الزمار ، فالمرورة الوثقى التي لا انصاف لها .

باقية الى ان يرب الله الارض ومن عليها .

وتزاني ادعو رب السماوات والارض : اللهم يا ميثب القلوب ثبت قلبي على دينك ، واجعلني - اللهم - مجرئ الدافئة هذه في سبيلك ومن اجل مرضاتك - اللهم - لا تكتلني مع الكفار الذين ركبوا العالمين ولا مع القاصدين في يوم جهاد .

وتعالي ، عزة المؤمن يفرض من عزة الجبر على الاذى والجد على الكاره والجمود للباطل بكسبيل مظاهره واغراماته النتيجية

انا فوق الجبل العالي . ومن حولي . الزياح احدها ، وفي صدي تشدد الجراح . لا ابالي فنياتي ايدا .

في جهادين : مع النفس ، مع الإعداد لم الي السلاح الفت روجيني وعشاء الطريق قري هذا . الى ان يظفر الله البريق

**للشيخ الدكتور محمد علي الزعبي**

الماسونية الام ، ومعاملة الروتاريين في بلد اسلامي كمعاملة الماسونيين انفسهم من تحريم انتخابهم وانتزاع المبادرات من ايديهم وعرقلة نشاطهم واغلاق نواديهم واقفال باب الوظائف في وجوبهم ، ضمننا لما نشرناه عن الروتارية في كتابنا ( حقيقة الماسونية ) ما نشرناه حكمة اولى في ٢٧ رجب ١٣٩٤ في جريدة الشهاب وعززناه بهذه الكلمة المتبوعة .

كلمة التعارف لدى الروتاريين ( روتاري - العودة ) ومعلوم انها تعني العودة للفلسطين كما تحدثنا عن هذا في الحلقة الاولى .

## خواطر .. على ضفاف نهر الميكونغ

والقل عائدا من ضفاف نهر « الميكونغ » الى غرقتي في الفسوق لاداء صلاة المغرب .

قال لي زميلي في العمل وهو اوروبي : « دعنا نشق جريدة اليوم ، وتوقف سيارته امام حانوت صغير يملكه احد الهنود ، ولفت نظري اسم صاحب الحانوت « حبيب » ، فزرت له وحدي في اليوم التالي يشدني اليه حب الاستطلاع ، واشترت نسخة من الجريدة ثم سألته بالفرنسية : من اين لك هذا الاسم العربي ؟

قال : انا مسلم ، ومن اين انت ؟ فاجبه : من بلاد العرب . وانا مسلم ايضا ، والحمد لله .

فتحدثت اسابيع الاخ الهندي رددت يسرور طاهر : الحمد لله . وجدت اسماء الاخ « حبيب » مرة اخرى .

هل يوجد مسلمون في هذه البلدة البوذية الصغيرة ؟

كثير ، وجلهم من شبه القارة الهندية . الهند وباكستان بنجاحها الصحيح والجريح ، وكلهم يعملون في التجارة البسيطة ، وهناك عند قليل من المسلمين المحليين ، ومسلم تركي واحد .

وهل تقيمون صلاة الجمعة كل اسبوع ؟

نعم .

ايمن ؟

في المسجد .

فتحدثت بيوري فرجا : وايسن

ويعود ان صليت ركعتين تحية للمسجد . سلمت على الامام ثم ودعته واخي « حبيب » شاكرنا للخير فله ، متواذعا لقيامهم الجمعة القادم . وخرجت من المسجد . وانا اعجب لبعض المسلمين المغرر بهم الذين جعلوا عالية للقيسنة الاسلامية وراحوا يلهوون براء سراب الدعوات الارضية المصدرة يقتنون فيها عينا من عقيدة عالية ؟

فحيثما اسافر - وسفري كثير - في ارض الله الواسعة رأينا أهل في البلاد المختلفة ، اجد حواسي - والحمد لله - اخوانا في العقيدة شرح الله صدرهم بالاسلام وامحوها . على اختلاف خلفاتهم - بنسب اخوانا .

صلى الله عليه يا محمد . وصديق ربك الكريم حين قال يوما ارسلكم الا رحمة للعالمين .

الهند الصينية - ابر اسامة



# الديمقراطية مصدّر بوُسّ للبشرية هل تمضي بها نحو الهلاك

يحررها الشيخ عثمان صافي

الانسان في العالم الخارجي المحيط به . والحل - هذا - غير متقبل منطلقا ، لان ايا من « الحاجة » او « المصلحة » لا تشكل اساسا لحل العضلة . ومن ثم لا تسوغ اي منهما التصرف بشئ عناصره .

برهان ذلك ان « الحاجة » تقتصر في دلائلها على مجرد وجودها عند المحتاج اليه ، ومجرد وجود « الحاجة » - بل حتى ضعفها ، وتوفر « المحتاج اليه » - لا يدل ذلك سوى على عنصر « المصلحة » . ولكن « الاحتياج » شيء ، وممارسة الافادة من « المحتاج اليه » شيء آخر ، فذلك يتطلب عنصرا اضافيا هو - بالضرورة - غير « الاحتياج » . وما يقال في « الحاجة » يقال في « المصلحة » وممارسة شيء لشئ « المصلحة » علاقة بين الطرفين - واللائمة - شأنها ان ذلك شأن « الحاجة » ، قل على « اللازم » وحسب . واما لشاء علاقة فعلية فيقتصر - بدوره - على مصدر ، خارج عن معطيات مفهوم « اللازم » من مجمل ما قد سبق يتضح ان مبدأ اعتماد « الحاجة » واللائمة ، يتمل في حقيقة ارتكاسا نحو الحيوانية ، هذا في افضل احتمالات ، حتى ذهب احد المفكرين الغربيين في بعض كتبه التي حظيت بشهرة ، الى ان المجتمع البشري مصدقة حيوان وان الانسان هو « فرد عادي » ولسا يبلغ بعد مستوى الانسانية ، والرؤية هذه يمكن الحاصل الذي يعيشه الرخصيون في اجلى صوره .

ولا تسال من النتائج للحل - غير الاسلامي - للمشكلة بقربها ، فمن تباين الانقسام خبثت البشرية اكبر ، ووسيع خلاقات لها وبخصومات مير تاريخها ومنحور النزاع : التفتيح في الظلام ، والكلمن ، للحل الامثل الذي ليس تصل اليه الايدي من هذه الطريق .

وحيث لا جواب فان الجواب هو : الديمقراطية ١ على الرغم مما يصيب معتققيها من كوارث ، ويلقوا من مآغب ، ويجوز ان يكون للبشرية - من ويلات .

والسؤال الذي يطرح نفسه على جبهه الخلفاء السابقة الطريق الشاذ الذي تخيره ، والديمقراطيون لا يسمون ، كيف ينبغي لهم متابعة السير على ، رغم ما يواجهونه من مضطبات ، وفشل وفشل كثير ، الى ما لا يبرأ له نهاية ؟

والجواب يكمن في طبيعة الديمقراطية ذاتها ، والتي تجعلها لا تتجانبها كالبنة للثقافة ، والتمثيل والمثيل الخ . بل يمكن القول بان كفة الثواب والمآرب ، بل تلك اللغز التي انضمت الى

التعقيد مع تلك الاشياء . وانما كان الانسان مضطرا الى رجة منطقية يصعد الامرين السابقين كليهما ، خلافا للحيوان - بحكم كونه عاقلا ، مضطرا - نظريا - ان يتحسب للامور : مبادئها وعواقبها . ويجري معادلات يصعد كل شأن من شؤونه ، ثم كونها مجبرا - على وجه العموم - ان يقرر رأيا فيما يتعلق بالكون والحياة والبناء والمعاد ، الى اخر ذلك من الخصائص التي يفردها بها الانسان عن سائر صنوف الحيوان .

فاما اسلاميا - وهو احد اتجاهين في حل المعضلة السابقة المزججة - فالامر بغاية البساطة يصعد قلنا الضميتين الى : اما فيما يتعلق بالاولى : فالله تعالى هو خالق الكون ، وهو - بهذا الاعتبار - مالكه ، والمالك يمثل مصدر الاباحة للمملوك . ومن ثم ، فليس للانسان ان يعطي بعضا من بل يستلذ - يصعد التمتع بما يحيط به - الى ترخيص الخالق الملك : « خلق لكم ما في السموات وما في الارض » « كلوا مما حسي الارض حلالا طيبا » ومنه استخلص الفقهاء ان الاصل في الاشياء - القابلة للانتفاع - الاباحة ، ما لم يرد حظر .

واما الثانية فهي فرع الاولى ، وحلها يقتضي في الوجه الذي نزل الله تعالى على رسوله الكرام ليبلغوه عباد . فيه انذار من ارتكاب ، وكلام مؤونة اجهاد عقولهم وارهاق نفوسهم وحسم اسباب النزاع فيما بينهم فلم جعللك على شريعة من الامن فاتهاها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون .

هذا ملخص حل الاسلام للظبية البشرية الكبرى .

واما الاتجاه الآخر - وبتصوير بشارة كافة المذاهب الوهمية - فيعتمد في جوهره على خاصيتين اثنتين : اما فيما يتعلق بالسلبية الاولى - الاستباحة - المالحل يمكن فيما يجده الانسان من « الحاجة » المتكسبة على نفسه - جسيمة او غيرها . واما الثانية - مساندة التفتيح - فعملها في « المصلحة »

بعبارة اكثر تفصيلا : ان الانسان - بحكم تواجد الغرائز عليه وقوة ما يشبعها فيما يهوه ملقبا حوله ، فان تلك « الثقافة » بين « الحاجة » والمحتاج اليه ، يشكل « المصوغ » للافادة . وهذا يمثل شطرا من الشطرين . اما الثاني - التفتيح والتفتيح - فيحكم رفض الانسان لاجتناب الرسل وهي المصلحة - ليس له الا ان يلجأ الى « اللازم » ليس « المحتاج » - وهو الانسان - والمحتاج اليه ، وهو كونه لا يمكنه ان يتحسب

وهكذا يلقي في روحنا - على غفلة من الوعي - ان الديمقراطية هي العلاج الوحيد الناجع للبشرية . من الولايات التي جرتها هي - اي الديمقراطية ذاتها - عليها . فما هو السر ، لو احدا الاسرار ، وراء ذلك ، يا قري ؟

لقد اجمع العقلاء على ان الانسان هو كائن متفلسف بالخلقة ، ومعنى هذا انه يختلف عن الجماد الذي تجري حركته الياد ودون ارادة ، وعن الحيوان - البهيمة - الذي يعيش بعلوية ويدوافع غريزية .

والانسان - بحكم كونه نوعا من الاحياء - مضطرا الى المحافظة على البقاء ، وان يشيع غرائزه ويحقق سائر رغباته ومآربه . ولا سبيل الى ذلك ان يتم الا بانشاء علاقات مع ما حوله من الاشياء على اختلافها ، سواء منها الجماد والحيوان ، او بني جنسه من الانسان .

وفي سبيل تحقيق تمايش ، يصطدم بعقبة كؤود ذات شقين : ١ - ان يلتصق « مسوغا » يسمح له ببرجيبة التمتع بما يمكن ان تصل يده اليه من صنوف ما يحيط به .

٢ - يفترض ان تكون مثلى - يصح له بواسطة انتهازها ان ينظم علاقاته الهائلة الكثيرة ، وبالالفنية الديمقراطية بانماطها المختلفة .

واذا ما يحل في صميم لا يرمح . اشارة عن اسر ؟ وباقي الجواب : كيف يكون فرق الموحين هؤلاء واولئك الا ؟ . اليس يشاء ان يشاوى رحيل الاثنين ، وان يتكرر المشهد نفسه فلا يطغى في الذهن شيء منه ؟

لم يكن امره . كنت اقرا على مكتبك اسعد ، وكان يعني وبينه الف جدار . كنت تعرف ، كم مصعبو اللقاء في المطاردة الموحية والعذاب المنصب على الرؤوس . واثبت تعرف ايضا ، ما معنى الحصار . علمنا تحسب علينا جوارنا ونجس علينا الانفس . وملاذ ان قسرات عك . وسعدت . ففوت خالدا في مخيلتي ، تلهي الاخذة بكم . ويعود بي الحصار اليه .

وفي جزيرة المزمزم بك . بيت الا ان يلزم بك . وان تحسب بهذا الزيف العظيم خاتمة اجابته فانه لا ياتيها الشبان ولا سولما احقاد المجرمين . وكان رحيلنا شيئا صعبا ، لكنه عظيم . كالولادة ثانيا . معببة . لكننا كنون الحياة بطلاة جديدة ، واثبت بالطريق جديد . سيجاء يا الهي . لم تفصح الشهادة وجوه للهدوء فيسبون وكانهم ليسوا من اهل الارض ؟ اولم كنو حياتهم القصير بما ينبغي فلا يكاد يتعرف عليهم حتى يظفون ومن اشده ما يكون حاجة الدم ؟

لو اتبع لتصوراتنا ان تنقى مما علق بها من لوثات ، وتكون بمثابة عن الضغوط والوسائل الاعلامية التي لا حدود لها والتي تحكم قنصتها على افهامنا ، وتنحصر ، عموما ، مما يفسد فطرتنا ، ان لا يمكن لنا ان نرى البشرية تخطيط فسي ماساة ، فهي قلقة ، مضطربة ، متصدعة دعائم مجتمعاتها ، وتتحدر بسرعة مروعة نحو الهاوية . وهي اشبه ان تكون ماضية - بمنتهى العنف والصبغ - نحو مصير يبعث على الدعر .

واذا ما طرح سؤال جسول الحلول ، وما يوسمه منها تدارك الوضع ان يزداد تدهورا ، فالجواب يأتي : انها الديمقراطية ! وليس من عجائب الامور ان تسليط الاضواء على الديمقراطية ، كمنفذ اوجد للانسانية مما تعانيه ، ان لا يخرج هذا - في جوهره - عن الطريقة - ذاتها - المتبعة في القناعا : وهي ان نغم الامور كما يراد لنا وليس كما نريد ، حتى انفسنا . كانه محطوع علينا ان نرى شيئا ، على حقيقة ما هو عليه ، وباعينا نحن ا

فاجابة كذبة ، تتجاهل حقيقة ان الواقع المؤسي الذي نعيشه ، ليس سوى خضيلة لما جليته عيننا الديمقراطية بانماطها المختلفة .

## الى محمد صالح عمر الأستاذ الشهيد

رايت في عينيك الشهادة ! عندما قرأت نعيك ، لم يصدمني الخبر . . . فذلك لا يجب ان يموت كما يموت الآخرون ، حيث : حياته ومماته سواء ، لكن رغبة في اليكام تملكني وانت علي بعيد . . . ابرفان اليك في المحلة لا يعني شيئا ، بيد انه بعض من التخفيف . . .

ودلما يرسل الاطفال دون تسعين اسبوعين من بيثا في صميت لا يرمح . . . اشارة عن اسر ؟ وباقي الجواب : كيف يكون فرق الموحين هؤلاء واولئك الا ؟ . اليس يشاء ان يشاوى رحيل الاثنين ، وان يتكرر المشهد نفسه فلا يطغى في الذهن شيء منه ؟

لم يكن امره . . . كنت اقرا على مكتبك اسعد ، وكان يعني وبينه الف جدار . . . كنت تعرف ، كم مصعبو اللقاء في المطاردة الموحية والعذاب المنصب على الرؤوس . واثبت تعرف ايضا ، ما معنى الحصار . علمنا تحسب علينا جوارنا ونجس علينا الانفس . . . وملاذ ان قسرات عك . وسعدت . . . ففوت خالدا في مخيلتي ، تلهي الاخذة بكم . ويعود بي الحصار اليه .

وفي جزيرة المزمزم بك . بيت الا ان يلزم بك . وان تحسب بهذا الزيف العظيم خاتمة اجابته فانه لا ياتيها الشبان ولا سولما احقاد المجرمين . وكان رحيلنا شيئا صعبا ، لكنه عظيم . كالولادة ثانيا . معببة . لكننا كنون الحياة بطلاة جديدة ، واثبت بالطريق جديد . سيجاء يا الهي . لم تفصح الشهادة وجوه للهدوء فيسبون وكانهم ليسوا من اهل الارض ؟ اولم كنو حياتهم القصير بما ينبغي فلا يكاد يتعرف عليهم حتى يظفون ومن اشده ما يكون حاجة الدم ؟









# قصة الصلح مع إسرائيل كملة

## البرغم من الصهيونية هي صاحبة السيادة الحقيقية في أميركا فيما يخص القضية الفلسطينية

يتهاافت الزعماء العرب اليوم على الصلح مع إسرائيل وفي نفس الوقت يزعمون أنهم انتصروا في حرب رمضان وأنهم يفرضون الأطراف المعنية من مركز القوة ، فمن المفروض - والحالة هذه - أن انتصر لا يتهاافت على الصلح ويحرص على تنفيذه ، وخاصة إذا كان الصلح مع اليهود الذين سلبوه أرضهم ووطنهم واعتدوا على كرامتهم ، وهذا يعني أن صاحب الحق المنتصر سيترف للص على بما سرق وللمجبر بما قتل ونهب ، وحتى لو اضطر صاحب الحق هذا إلى الصلح لتكالب قوى عالية عليه لا طاقة لسلطه عدوانها وضغوطها ، فيجب أن تكون الشروط التي يملها لقبول الصلح شروطا مشروطة ، أن لم ترجع الحق كاملا لأصحابه فعلى الأقل ترجع أكثره . لا أن يرضى بشروط الكثير منها لمصلحة إسرائيل ويكفي إسرائيل فوزا ونجاحا إذا تحقق الصلح بينها وبين العرب أن تكون بالشرعية والاعتراف في المنطقة .

هذا الموقف المداعي للثأر يدفع كل من يحرص على مصلحة أمته ووطنه أن يبحث عن الخلفيات التي تكمن وراء الأحداث الجارية ، والتي أصبح الصلح منها قاب قوسين أو أدنى ، فالماضي لا يجب أن يتصل عن الحاضر ، لأن الحاضر امتداد وثمره من ثمراته وخاصة في الدول الحديثة التي تخطط لسياساتها واستراتيجياتها لسنوات طويلة ، وتضع في حسابها كل التطورات التي يمكن أن تحدث في منطقة حيوية كمنطقة الشرق الأوسط . وبين سطور هذه الخلفيات تكمن قصة الصلح كاملة من البداية إلى النهاية : -

بدأت أحداث هذه القصة منذ بداية الخمسينات ، وذلك حينما أصبح لاميركا دور في أحداث الشرق الأوسط ، منذ ذلك الوقت أخذت أميركا على عاتقها تحقيق التعايش السلمي بين العرب واليهود ، بل جعلت ذلك من ضمن استراتيجياتها الثابتة التي لا يستطيع أي رئيس للولايات المتحدة أن يحدد عنها بسهولة ، وقد بين هذا المستشر (أوجين روستو) رئيس قسم التخطيط بوزارة الخارجية الأميركية ومستشار الرئيس جونسون لشؤون الشرق الأوسط حين قال :

« وما إن إسرائيل لا يمكن أن تسلم بهذا المطلق المداعي - إزالة إسرائيل - ، وحيث أن السدود العربية غير قادرة عمليا على تنفيذ الوعد والتهديد ، يفقد أفضل علاج لحسم هذه المشكلة المستعصية - القضية الفلسطينية - أن تقوم الدول الكبرى مجتمعة على قهر حل سياسي للقضية ، مع ضرورة اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ذلك » (١)

والحقيقة أن دور أميركا في استراتيجية الصلح هذه كان دور المساعد المنفذ ولم يكن دور القائد المخطط ، فاللجوء الصهيوني في أميركا وصل إلى الحد الذي أصبحت فيه أميركا مستعمرة إسرائيلية وليس العكس هو الصحيح ، إذ ما على إسرائيل ألا أن تطلب وما على الزعماء الأميركيين ألا أن يلقوا ، وفي حين من هذه الحقيقة الزعيم الصهيوني (وايزمان) حين قال :

« أن الصهيونية هي صاحبة السيادة الحقيقية في الولايات المتحدة - فيما يخص القضية الفلسطينية - وأن المتحدة أن أميركا بدأت تمنح أنها

مهددة بحرب عالمية ثالثة »



أيرل بيرغر : سيصبح تعاون العرب مع إسرائيل ضرورة

إلى وزير الخارجية السورية . فما قولكم في هذا الأمر ؟ (٢)

وقد وافق حسني الزعيم على عقد اجتماع بين وزيريه خارجية كل من سورية وإسرائيل بعد أن فشل في عقد اجتماع بينه وبين (بن غوريون) والقصة يدورها الأمير (عادل) آنذاك على لسان «شفيق» (٣) -

« لقد استعدتني حسني الزعيم منذ أسبوعين وأبلغني أنه قرر الاجتماع إلى ابن غوريون شخصيا ، ولما اعتذر ابن غوريون اقترح شريكه عقد اجتماع بينه وبين وزير الخارجية

### للأستاذ نبيل حيدر

السورية فوافق الزعيم على عقد هذا الاجتماع ، ولما استلحق وزير الخارجية السورية هذا الأمر ، قال له الزعيم : « واي بأس في أن تجتمع إلى شريكه في أرض سورية كالكثيرة مثلا » (٥)

ورغم نجاح الانقلاب السوري إلا أن المخابرات الأميركية لم تنجح في إيجاد الزعيم العربي القوي الذي يساعد على حل المشكلة الفلسطينية -

ولكن عجزها هذا لم يفقد رجلا الدولة الأميركيين أهمهم ، بل كانوا يتوقعون أن يظهر زعيم عربي من هذا النوع ، وقد ظل هذا الامتل عسرا مهما في تفكير واشنطن التي أن اطاحت كتلة من الضباط في الجيش المصري بالملك فاروق ، فتحدثت أنظار رجال الدولة الأميركية باليكباشي الشاب الذي بدأت اتصالات الأميركيين به قبل الثورة وبالنزق بعيدة عن الأساليب القاتلية المألوفة ، (٦)

« لقد وردتني معلومات تقول أن اليهود راغبون في التفاوض مع العرب بشروط مرضية تمت ضغط الرئيس ترومان ، والسيد (شومان) وزير الخارجية الفرنسية ، وقد علمت أن وزير خارجية إسرائيل (شوتوك) موافق على القيام إلى القاهرة في سورية - إلى الكثيرة - للاجتماع

أكثر من أية دولة عربية أخرى على عقد الصلح وأن الزعيم العربي المرغوب فيه يجب أن يخرج منها . وما زاد في طمأنينة اليهود - الاتصالات الجانبية التي جرت مع الضباط الأحرار قبل الثورة فندقال (برحام كوهين) الذي تعرف على البكباشي الشاب جيدا منذ حصار الماروجة : « أن الإنطباع الذي انعكس في نفسه من خلال تلك المعرفة هو أن كلاح مصري سيكس على أيدي هؤلاء الضباط في مصر ذاتها وليس على أرض فلسطين » (٧)

ويعد أقل من شهر على نجاح الانقلاب المصري وقف (ابن غوريون) في الكنيست الإسرائيلي يحيي تلك الانطلاقة حين قال : « أن إسرائيل ترغب في أن ترقى مصر حرة مستقلة تقيمها » (٨)

ومن الطبيعي أن تكون أول حربة من اللعبة الممل على تحقيق الصلح بين العرب وإسرائيل ، وكما يقول (كوبلاند) : « يجب أن ننسى أن النقطة الأساسية في دعنا البكباشي الشاب هي أن يقوم في أهم بلد عربي (مصر) زعيم يملك من القوة ما يمكنه من اتخاذ القرارات الضرورية بحرف النظر عما إذا كانت هذه القرارات شعبية أو غير شعبية ، مثال ذلك الصلح مع إسرائيل ، ولذلك كان أول سطر في كتابنا هو أن يسود الصلح حتى ولو بالقوة »

لقد كان مخرج (الصلح) بين العرب وإسرائيل هو النقطة الأساسية والمطلق الرئيسي للتحرك الأميركي في الوطن العربي منذ نجاح الانقلاب المصري وحتى يومنا هذا ، وقد أخذ هذا التحرك عتيدة صوره كالمحادثات البيلومامسية ، والمحادثات السورية ، والحرب العلنية ، إلا أنها في مجملها كانت تنطلق من هذا المطلق : -

« فالسيد (لور السبادات) يقول بأن أميركا كانت تريد نفذة الصلح في معظم مباحثاتها مع رجال الثورة المصرية منذ البداية ، ليس يقول في كتاب «ياولدي هذا صليحنا» : « وجئت الصلح مع إسرائيل التي كانت تروء أميركا دائما كملصقا قريبا منها موضوع السياسة »



جنود إسرائيليون يحتلون بولاق انطلاق النار على قناة السويس

إقامة سلام بين إسرائيل والسودان العربية » (٩)

« وقد أنسل (دالاس) بعد ذلك (روبرت ايفرسون) إلى القاهرة في غضون عام ١٩٥٥ حاملا رسالة من الرئيس إيزنهاور . وكان مجمل ما في الرسالة الجديدة أن الولايات المتحدة ترغب في حل المشكلة الفلسطينية وانها حالة العرب بين مصر وإسرائيل » (١٠)

ويقول (كوبلاند) : « وكان (اندرسون) كواجبة لقط . وكان على كيرت روزفلت وأنا أن نهجري سلسلة من المحادثات مع عبد الناصر للوصول إلى موقف أساسي للتفاوض والمقابلة (بن غوريون) في الوقت الذي يجري فيه أميركيان آخران محادثات مع بن غوريون لإيجاد موقف إسرائيلي مشابه . وبعد الوصول إلى هذا الحد الأدنى كان من المفروض أن يجتمع عبد الناصر وابن غوريون سرا على ظهر يخت في البحر المتوسط لكن جبالا سيد الثورة ، وقد قال عبد الناصر عن ذلك « حتى ولو لم نعمل على اتفاق فسنعرف كل منا - على الأقل - حدود الآخر ، وقد وافق كل من عبد الناصر وابن غوريون على البدء بتقليد الشطرات الثلاث ، إلا أن عبد الناصر أصبر على قنطينته - رئيسين أولهما : أن مصر يجب أن تعمل على شيء أكثر من من الرقعة بالأرض

« وأخيرا : أن الإسرائيلي يجب أن يوافقوا من حيث البدء على قبول أولئك الفلسطينيين الذين يقيمون في العودة إلى بلادهم »

« وكان من أهم شروط أميركا تموين الشد العالي حشبات ١٩٥٢



جنود إسرائيليون يحتلون بولاق انطلاق النار على قناة السويس

« أن يمارس عبد الناصر لسلوته وزعامته في الشرق الأوسط ليمتد صلحا بين العرب وإسرائيل . وإذا كان الرئيس راغبا في بناء السد العالي ، فإن من الأفضل له أن يزيل أولا جميع أسباب التوتر والصرب في المنطقة » (١١)

« كانت محاولة روزفلت وكوبلاند المحاولة الأولى لمقابلة بين بن غوريون وعبد الناصر ، أما المحاولة الثانية فقد كانت بواسطة اللورد (مورس أو رايخ) وقد نشرت تفاصيلها صحيفة (الجورنل كريك) اللندنية في عددها الصادر ٢٠ تموز ١٩٦٥

« وكانت المحاولة الثالثة بواسطة زعيم حزب العمال المالطي (توم مكنوت) ، أما المحاولة الرابعة فقد كانت بواسطة مستر (أول) - رئيس وزراء بريطانيا في بداية عام ١٩٦٦

« يبدو أن السبب الرئيسي في فشل جميع هذه المحاولات أن أميركا وأسرايل لم تكن جادة في إيجاد صلح مع العرب ، وكانت تقام بهذه المحاولات ومركزة المختبر لسعد جمعة

- (١) : كتاب (دور العسكريين في الدول المختلفة)
- (٢) : كتاب (لمة الاسم) لمارك كوبلاند
- (٣) : من جريدة (الصحافة) ٢٦ آب ١٩٤٩
- (٤) : (الصحف الصباحية)
- (٥) : (الصحف الصباحية)
- (٦) : كتاب (الصحف الصباحية) لآل بيرغر
- (٧) : كتاب (الصحف الصباحية) لآل بيرغر
- (٨) : كتاب (الصحف الصباحية) لآل بيرغر
- (٩) : كتاب (الصحف الصباحية) لآل بيرغر
- (١٠) : كتاب (الصحف الصباحية) لآل بيرغر
- (١١) : كتاب (الصحف الصباحية) لآل بيرغر

المحاولات كنوع من جس النبض إذ إن إسرائيل كانت تؤمن بأن الظروف النفسية للشعب العربي غير ملائمة لتقبل الصلح ، وأن كل زعيم يقدم على هذا الموضوع إنما يقدم على الانتحار ، وكما يقول « كوبلاند » : « لقد أخفقت المحاولات التي كانت تهدف إلى تحقيق السلام من خلال مفاوضات ما وراء الستار ، وهو النوع الوحيد الممكن في العالم العربي غير المستقر والسريع الهيجان والغضب ، ذلك أن الإسرائيليون كانوا إما أن يتسكوا بموقف يملون هم أن ليس هناك زعيم عربي يمكن أن يقبله دون أن يقدم على الانتحار أو أنهم حينما يرون زعيما عربيا شجاعا بصفة خاصة على وشك أن يقبل الصلح يفرحون هم أنفسهم » (١٣)

ولما كانت الجهات المعنية حريصة على بقاء الوضع في مصر على ما هو عليه لأنه يعمل على تنفيذ الخطة المرسومة عرف رجاله لم يعرفوا فقد اكتكت (تجهيد الصراع بين مصر وإسرائيل) لمدة شهر سنرات كفضلة أولى لتحقيق الصلح ، وفي أثناء هذه المدة تكون إسرائيل قد استقرت واستطاعت أن تبني نفسها وأن تعمل على فرض الصلح بالقوة إن لم تجد الوسائل الأخرى ، كما يستطيع الزعماء العرب تطويق الرأي العام العربي وإقناعه على تقبل الصلح على أنه الحل الأمثل لا هو فيه ، وعليه استطاعت الجهات المعنية بعد معاهدة مصرية بين مصر وإسرائيل عام ١٩٥٧ بواسطة (همرشولد) ولم يكف القلق من هذه المعاهدة إلا عام ١٩٦٢ حينما أعلن المستر (جروانت) متباعد وكحل وزارة الخارجية الأميركية أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس القمة على الصلح : -

« إن جميع رؤساء الولايات المتحدة المتحدة ومعاونتهم يحتلون أسماء الصهيونية كما يتخطى المؤمن اسم الغير المقدس ، وقد بلغ من تسلط الأقلية الصهيونية في الولايات المتحدة أن أميركا بدأت تمنح أنها











(١٤) عن كتاب ( المؤامرة  
ومعركة الصين ) لسعد جمعة

فهل كانت حرب رمضان لعبية  
جديدة لتحقيق هذا الوضع ١٩

عمودیا ؟

۱۔ چاند

۲۔ لایلاف - مصری

۳۔ م

۴۔ اکراہ - اللہ

۵۔

۶۔ سس + ووج - ارامل

۷۔ لیل - لا سلام

۸۔ ادی - م ح ت

۹۔ مقدمہا - بیخ

۱۰۔ یظ (مفکوسہ) - الف

۱۱۔ ابن عمہ

۱۲۔ کلاب

الفبا :

۱۔ چل - اسلامنا

۲۔ ا - سید قطب

۳۔ یتیمکم رمی دین

۴۔

۵۔

۶۔

۷۔

۸۔ رمضان المبارک

۹۔ راجیا

۱۰۔ رمل - استغفار

۱۱۔ نامہ - مل

۱۲۔ لم - ۱۳۹۴

● قال رجل لصاحبه ميسر  
اصليح خشب هذا السقف فانه يقر  
قال : لا تخف فانه يسبح . قال : ان  
اخاف ان يذوقه ربه فسمي

محمد بن علي السنوسي -  
الشاربند ٩ - ١٢